

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

التواصل هو النشاط إنساني يختلف عن المخلوقات الأخرى. في الاتصال، تصبح اللغة وسيلة للاتصال كأداة الاتصالات التي هي النظامية والمنهجية والتحكيم. دور اللغة في الحياة البشرية مهم جدا. خاصة بالنسبة للمعلمين اللغة والمعلمين في مواضيع أخرى بشكل عام. وفي المهمة التي يديرها معلمون اللغات أنفسهم، فإن الغرض في تعليم اللغة هو جعل الطلاب ماهرون في التحدث مع مصطلح آخر حتى يتمكن الطلاب من إتقان الكفاءة الأساسية في الكلام باللغة.

اللغة هي رمز للصوت المحكما والمستخدم للتعامل والتعرف علي الأفراد والمجتمعات.¹ تأثير اللغة في الحياة البشرية هو رائع جدا، فضلا عن كونها شرطا أساسيا للحياة البشرية التي لا يمكن فصلها. وبسبب الارتباط بين اللغة في الحياة البشرية تم إرفاقها من وقت لآخر.

وفقا لناباهان، فإن اللغة هي واحدة من خصائص البشرية التي تميزها عن الكائنات الحية الأخرى. وفي الوقت نفسه، وفقا لعبد الشعار، فإن اللغة اللفظية هي أداة للتواصل.² اما بالنسبة للتعرض الآخر للغة وفقا لغراب، واللغة هي أداة وسيلة للتعبير عن البشر.³

كوسيلة للاتصال وأدات التفاعل التي تديرها البشر، يمكن دراسة اللغة داخليا أو خارجيا. وتعني دراسة اللغة داخليا ان الموضوع لم يتم الا هيكل الداخلية، مثل مورفولوجي، علم الأصوات، أو بناء الجملة. ودراسة اللغة داخليا لا تربط المشكلة بغير

¹ Abdul Chaer, *Linguistik Umum* (Jakarta: Rineka Cipta, 2014), 32.

² Rina Devianty, "Bahasa Sebagai Cermin Kebudayaan," *Jurnal Tarbiyah* 24, no. 2 (2017): 230.

³ Erni Zuliana, "Analisis Campur Kode (Mixing Code) Dan Alih Kode (Code Switching) Dalam Percakapan Bahasa Arab (Studi Pada Mahasiswa Prodi Pendidikan Bahasa Arab IAIM NU Metro Lampung)," *Jurnal Iqra'* 1, no. 2 (2016), 113.

الموضوع الذي كان ملحوظا. وبدلا من ذلك ، تدرس دراسة اللّغة المعنية خارجيا للعوامل الخارجة عن اللّغة المرتبطة باستخدام هذه اللّغة من قبل المتكلمين في الفئة الاجتماعية.⁴

علم اللّغة الاجتماعي هو دراسة لغويات التي خارجية. يُعرّف هذا العلم بأنه علم اللّغة، الذي له علاقة بالحياة الاجتماعية للمجتمع. وقد أثبتت هذه المعرفة ان اللّغة لا تزال حيه في الحياة الاجتماعية. في الحياة الاجتماعية للمجتمع، فان اللّغة هي أنشطتها اتصالات متبادلها مطلوبها للتواصل بين الاحتياجات الاجتماعية للمجتمعات المحلية.⁵ هذه الدراسة اللّغة الخارجية بالإضافة إلى صياغة القواعد النظرية بين التخصصات التي يتم تطبيقها أيضا. يتم استخدام نتائج دراسة هذا العلم لحل والتغلب علي المشاكل التي توجد في الحياة الفورية للمجتمع. وفقا للشاعر، علم اللّغة الاجتماعي هو علم متعدد التخصصات من الجزء علم الاجتماع واللّغة، وهما مجالان من العلوم التجريبية التي لها ارتباطات وثيقة جدا. في استخدام علم اللّغة الاجتماعي، يوفر هذه المعرفة كيفية استخدام تلك اللّغة في الجانب من نطاق الاجتماعي.⁶ أنّ واقع الحياة البشرية اليوم يؤثر على تطور اللّغة. بسبب تاسيس التفاعل المستمر بين البشر وطبيعة التعايش التكافلي او المنفعة المتبادلة.⁷

في هذا العصر، يستخدم الشعب الإندونيسي ثلاث لغات وفقاً لاستخداماتها. الإندونيسية هي اللّغة الأم، وليس من الغريب أن يستخدم الإندونيسية من حيث المصالح الوطنية. اللّغة الإقليمية هي اللّغة المستخدمة من قبل المتحدثين في المسائل الإقليمية. في حين تستخدم اللغات الأجنبية في إندونيسيا في الإتصال بين الدول لتلبية احتياجات الأشخاص المعنية.

⁴ Erni Zuliana, "Analisis Campur Kode (Mixing Code) Dan Alih Kode (Code Switching) Dalam Percakapan Bahasa Arab (Studi Pada Mahasiswa Prodi Pendidikan Bahasa Arab IAIM NU Metro Lampung)," 114.

⁵ حاتم صالح الضّامن، علم اللّغة (جامعة بغداد: بيت الحكمة)، 36.

⁶ Abdul Chaer, *Sosiolinguistik pengenalan awal* (Jakarta: Rineka Cipta, 2014), 3-7.

⁷ Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab* (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 2011), 24.

تحتل اللغات الأجنبية في إندونيسيا والتي تشمل اللغة العربية موقعًا استراتيجيًا بين مختلف اللغات العالمية. ويرتبط ذلك بإلحاح أو الغرض اللغة العربية، التي تتطور دائمًا في كل لحظة في هذا العصر العالمي.⁸ اللغة العربية هي الكلمات التي يعبر بها العرب عن أغراضهم، وقد وصلت إلى المجتمع من طريق النقل، وحفظها لمجتمع القرآن الكريم والأحاديث الشريفة وما رواه الثقات من منثور العرب ومنظومهم.⁹ واللغة العربية في إندونيسيا هي لغة تحتاج إلى الدراسة حقًا حتى تتمكن من التواصل بين الدول وتستطيع تعلم معرفتها. في المجتمع الإندونيسي، واللغة العربية ليست لغة مستخدمة في الجمعية في يوم من الأيام في بيئة المنظمة.

إن التربية غرس الأخلاق الفضيلة في نفوس الناشئين وسقيها بماء الإرشاد والنصيحة، حتى تصبه ملكة من ملكات النفس، ثم تكون ثمراتها الفضيلة والخير والحب العمل لنفع الوطن. والتعليم اللغة العربية هو عملية يرحى فيها تغيير مهارة الفرد وخلقه الثابت من التجارب والتدريبات ويعملها كل إنسان من المهد إلى اللحد. وهو عملية النمو المضطر للفرد، وتحسنه المستمر حتى يستطيع أن يعيش في بيئته.¹⁰ والتعليم هي عملية يقوم بها المعلم و تتعلق بالمبادئ الاجرائية التعليمية. والتعليم يحتاج على التربية لتساعد عملية التعليم.

في مناهج التعليم الرسمي، للغة العربية موقف كلغة أجنبية تحتاج إلى دراسة. لأن اللغة العربية لا تستخدم كلغة لتعليم الدرس ولكن كموضوع التعليم الرسمي. في اللغة العربية، هناك أربع مهارات تحتاج إلى معرفتها، مهارات الاستماع، ومهارات الكلام، ومهارات القراءة، ومهارات الكتابة. العربية لدي ترتيب لغة فريدة من نوعها حتى يتطلب الكفاءة التي هي مهارات في التعليم.¹¹

⁸ Zulhannan, *Teknik Pembelajaran Bahasa Arab Interaktif* (Jakarta: Rajawali Pers, 2015), 3.

⁹ علي الحديدي، *مشكلات تعليم اللغة العربية لغير العرب* (القاهرة: دار الكتب العربي، بدون

تاريخ)، 3.

¹⁰ صالح عبد العزيز وعبد المجيد، *التربية وطرق التدريس* (مكة: دار المعارف، 1990)، 168.

¹¹ Acep hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, 56- 57.

وهناك بعض الكفاءة العلمية في تعلم اللغة العربية يجب ان تكون معروفه من قبل المعلمين مثل إتقان أربع مهارات للغات، طريقة التعبير اللفظي باللغة العربية، مناهج، طرق التدريس، التقنيات ووسائل الإعلام.¹² من خلال إتقان هذه العلوم، سيسهل على المعلمين تقديم المواد لإزعاج الطلاب على حب تعلم اللغة العربية، وعلى النقيض من تعلم اللغات الأخرى، حيث تطالب العربية بالطلاقة في نطق الحروف الفردية التي يتم الرد عليها في كلمة أو جملة.

ظاهرة تحدث في العصر الحالي، وجد كثير من الناس الذين يتعلمون اللغات الأجنبية، ولكن من الصعب عليهم التعبير مرة أخرى في شكل التواصل الحقيقي سواء شفهيًا أو خطيًا. معظمهم لا يفهم إلا في قواعد اللّغة الخاصة بهم ونادرا ما يستخدم في التواصل في حياتهم. ولذلك، في علم اللّغة الاجتماعي يحاول تقديم نظرة ثاقبة حول كيفية تدريس اللغات الأجنبية، من أجل دراسة ليس فقط فهم ولكن أيضا يمكن استخدامها في الاتصال بين المتكلمين في الحياة المجتمعية.

تعليم اللّغة العربية لدى الطلاب غير الأصليين في التعليم الرسمي في المدرسة العالية تُفضة العلماء هاشم اشعري ٢ بقدس لا تستخدم اللّغة العربية بشكل كامل عندما يتم التعليم لأن اللّغة العربية تماما كما تعليم لغة أجنبية. عادة في تعلم اللّغة العربية في المدرسة العالية تُفضة العلماء هاشم اشعري ٢ بقدس كثير من التحول اللغوي. المقصود بالتحويل اللغوي هنا هو أن معظم المعلمين يستخدمين اللّغة الأم واللغات الإقليمية كلغة للتدريس. في بعض الأحيان لا يعرف الطلاب سوى النطق لأنهم غالباً ما يسمعون ولكن غالباً ما تحدث مشاكل في كتابة النطق أو العكس. لذلك يتم التركيز في تعلم اللّغة العربية في التعليم الأساسي بأربعة مهارات. التعليم الأكثر فعالية اللّغة العربية في المدرسة هو فقط عند التعليم الرسمي ومع المعلمين مباشرة. إن تطوير اللّغة العربية الحد الأدنى جدا خارج القضية، وذلك بسبب العديد من القيود.

¹²Zulhannan, *Teknik Pembelajaran Bahasa Arab Interaktif*, 75.

استنادا إلى الخلفية أعلاه، سيقوم الباحثة بفحص ودراسة " تحليل علم اللّغة الإجتماعي في تعليم اللّغة العربية بالمدرسة العالية مُحضّة العلماء هاشم أشعاري ٢ بقدس السنة الدراسية ٢٠١٨/٢٠١٩".

ب. تركيز البحث

استنادا إلى تحديد المشكلة في تعليم اللّغة العربية، أخذت الباحثة هذه المشكلة من عملية التعليم على أساس المنظور اللّغة الاجتماعية.

ج. سؤال البحث

كيفية تعلم اللّغة العربية في مدرسة العالية مُحضّة العلماء هاشم أشعاري ٢ بقدس بالمنظور اللّغة الاجتماعية ؟

د. هدف البحث

كان هدف الباحثة من تحقيق هذا البحث هو تعليم اللّغة العربية من منظور اللّغة الاجتماعية.

هـ. فوائد البحث

فوائد هذه الدراسة هي كما يلي:

١. من الناحية النظرية

يمكن استخدامه كمرجع علمي ومساهمة فكرية للمعلمين اللّغة العربية ويكون كدرس في تنفيذ التعليم من أجل نجاح الأهداف المتوقعة، وخاصة تعلم اللّغة العربية وعلاقتها بالعلم اللّغة الاجتماعية.

٢. من الناحية عملية

(أ) للمدارس

توفير مدخلات لتطوير آفاق تعلم اللغة العربية وتحسين الأداء المهرة
في تعليم اللغة العربية من خلال منظور اللغة الاجتماعية.

(ب) للمعلم

توفير مدخلات ومعلومات في تعلم اللغة العربية، من أجل فهم اهمية
دور المعلم لعلم اللغة الاجتماعية في تعلم اللغة العربية.

و. علم الكتابة

لتسهيل معرفة المشاكل التي تمت مناقشتها، يتم تقديم هذا الاقتراح مع نظام
منهجي للكتابة، على النحو التالي:

١. الباب الأول: مقدمة ، يحتوي على خلفية البحث ، محور البحث، صياغة
البحث، الغرض من البحث ، فوائد البحث والكتابة المنهجية.
٢. الباب الثاني: مراجعة الأدبيات، ويحتوي على أول الدراسات النظرية المتعلقة
بالعنوان الذي يصف تعلم اللغة العربية في المنظورات اللغة الاجتماعية، والثاني،
نتائج البحث السابق، وأطر التفكير الثلاثة وأسئلة البحث.
٣. الباب الثالث: طرق البحث، ويحتوي على نوع ونهج البحث، وإعدادات البحث،
ومصادر البيانات، وتقنيات جمع البيانات، واختبار صحة البيانات وتحليل
البيانات.